

البطالة في دول الوطن العربي أسبابها والآثار الناجمة عنها

إعداد الطالبة / منى عبد الله الجبوري

ماجستير اقتصاد ، جامعة بغداد / العراق

Email: monagabr2@uobaghdad.edu.iq

المستخلص

تمثل قضية البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتعد من أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية حالياً على أساس تفاقم الظاهرة أي التزايد المستمر المطرد في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه.

لذا يهدف هذا البحث إلى تحليل أسباب تفشي هذه الظاهرة. حيث تم التوصل لتحديد الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى تزايد المشكلة والتي تعتبر سوء التخطيط، عدم توجيه التنمية والاستثمار إلى المجالات المناسبة، عدم توافق خريجي المؤسسات التعليمية والمهنية مع متطلبات سوق العمل. إن هذا الاهتمام بموضوع البطالة يحتاج إلى تدقيق كمصطلح علمي وذلك نتيجة لتعدد التعريفات الإجرائية لمفهوم البطالة وتنوعها. وبما أن الدراسات والبحوث العلمية تستلزم قدراً أكبر من الدقة والتحديد في تعريف متغير الدراسة،

وذلك حتى يمكن حصرها وقياسها بدقة تتناسب مع موضوع ومشكلة وأهداف دراستنا. لذا فإن المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البطالة في هذه الدراسة والمتعلقة بالوطن العربي سيتم تحديدها من خلال النقاط التالية:

- تعريف البطالة وأنواعها

- أسباب تفشي البطالة في الوطن العربي.

- تراجع معدلات التشغيل في الوطن العربي والآثار المترتبة عليها.

- استراتيجيات لحل مشكلة البطالة.

الكلمات المفتاحية: البطالة، أسباب، آثار، حلول، الدول العربية، الشباب، الاقتصاد

Unemployment in the Arab world causes and effects

By: Mona jabori

University of Baghdad / Iraq

Abstract:

Unemployment is currently one of the main problems facing most Arab countries in different levels of progress and their economic, social and political systems. It is one of the biggest challenges facing the Arab economies at present on the basis of the aggravation of the phenomenon, ie the continuous and steady increase in the number of individuals who are able to work and who are looking for it. Without finding it.

Therefore, this research aims to analyze the causes of this phenomenon. The main reasons that led to the increase of the problem were found to be poor planning, failure to direct development and investment to the appropriate fields, and the incompatibility of graduates of educational and professional institutions with the requirements of the labor market. This interest in the subject of unemployment needs to be scrutinized as a scientific term due to the multiple procedural definitions of the concept of unemployment and its diversity. Since studies and scientific research require greater precision and specificity in defining the study variable,

This is so that they can be counted and measured accurately to suit the subject, problem and objectives of our study. Therefore, the basic concepts related to the subject of unemployment in this study related to the Arab world will be determined through the following points:

- Definition of unemployment and types
- The causes of unemployment in the Arab world.
- Decrease in employment rates in the Arab world and their implications.

A strategy to solve the problem of unemployment

Keywords: Unemployment, causes, effects, solutions, Arab countries, youth, economy.

المقدمة:

يعتبر موضوع البطالة من أهم المواضيع الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، ومن أكثرها خطورة، فكلما زاد عدد العاطلين عن العمل زادت خسائر الاقتصاد الوطني لأي دولة، وتزداد أهمية هذه الظاهرة في الدول النامية. ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى زيادة الضغوطات على القطاعات الإنتاجية والخدمية فيها، بالإضافة لان البطالة لها آثار جسيمة سلبية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. إن انتشار البطالة يعني أضرار كبيرة ومفاسد خطيرة، حيث إذا لم يجد الفرد عمل يغنيه يتجه إلى ما يضر نفسه ويضر غيره من أبناء مجتمعه بالإضافة إلى اغتيال البطالة لأحلام الشباب وإغلاق آفاق المستقبل أمامهم.

إن هذا الاهتمام القديم والحديث بموضوع البطالة لم يخلو من بعض الغموض الذي اكتنف هذا المفهوم كمصطلح علمي وذلك نتيجة لتعدد التعريفات الإجرائية لمفهوم البطالة وتنوعها. وبما أن الدراسات والبحوث العلمية تستلزم قدراً أكبر من الدقة والتحديد في تعريف متغير أو متغيرات الدراسة، وذلك حتى يمكن حصرها وقياسها بدقة تتناسب مع موضوع ومشكلة وأهداف دراستنا. لذا فإن المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البطالة في هذه الدراسة والمتعلقة بالوطن العربي.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة البطالة من المشكلات المركبة حيث أنها اقتصادية وسياسية واجتماعية لها أثر قوي على الفرد قبل المجتمع الذي ينتمي له، فسنحاول في هذا البحث إيجاد علاج للبطالة المتفشية في المجتمع العربي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم علاج لتحدى البطالة في المجتمع العربي، وسيعمل البحث أيضاً على وضع آليات واقعية متكاملة تعمل على الجمع بين دور رجال الأعمال والمستثمرين والشركات التجارية والجامعات والمؤسسات الأهلية وبين الشباب العاطل عن العمل.

مصطلحات البحث:

البطالة:

تعد البطالة من أخطر وأكبر المشاكل التي تهدد استقرار الأمم والدول، وتختلف حدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر، فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض الاجتماعية وتمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية لمشكلة البطالة والتي كان من أهمها:

- دراسة ختام حمادنه بعنوان: (مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس) سنة ٢٠١٢م: (حمادنه، ٢٠١٢)

تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة بين الشباب في أحياء مدينة نابلس لعام ٢٠١٢م، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة البطالة بين الشباب، والعوامل المؤثرة فيها منها المستوى التعليمي، والحالة الزوجية، والتركيب المهني لقوة العمل النظرية في مدينة نابلس، وكان من أهم النتائج الذي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن مجتمع مدينة نابلس مجتمع قتي مما أدى إلى ارتفاع نسبة الإعالة البالغة ١٠٧,٥%، ارتفاع نسبة البطالة البالغة (٣٢,٨٩%) لذلك أوصت الباحثة بما يلي: بضرورة موازنة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل، مع ضرورة العمل على إعطاء الشباب دورات تدريبية لخلق روحا لمبادرة لديهم في إفتتاح مشاريع خاصة بهم، مع ضرورة العمل على تقليص عدد سنوات الخدمة وتشجيع التقاعد المبكر لفتح الفرصة أمام الشباب.

- فاتن علي منصور: (أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية)، عام ٢٠١٤م: (منصور، ٢٠١٤)

يتناول البحث واقع البطالة في محافظة اللاذقية، وأثرها على التنمية الاجتماعية على صعيد: الفرد أسرة العاطل عن العمل والمجتمع المحلي. وكان من أهم نتائج البحث هنا كآثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، وأسرته، والمجتمع المحلي بقبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية حيث يتولد لدى الفرد إحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي إلى تأخره عن الزواج إلى نظرا لتكاليفه، يضاف إلى ذلك الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية، وكانت التوصيات كما يلي: وجود أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، كما تولد البطالة لديه اضطراب وإحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصه للعمل، وتؤدي إلى تأخره الزواج نظرا لتكاليفه، كما تسهم في حدوث الاغتراب المتمثل في الإحساس بالإحباط وانعدام القدرة على العمل، وتؤدي إلى الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية.

الإطار النظري:

مفهوم البطالة وأنواعها:

مفهوم البطالة:

البطالة في اللغة: بَطَلَ الشيء - بَطُلًا، وبَطُولًا، وبطُلانًا ذهب ضياعاً ويقال بَطَلَ دم القَتيل، وذهب دمه بَطُلًا: إذا قتل ولم يأخذ له ثأرٌ أو دية. والعامل وبطالة إذا تعطل فهو بطال. (المعجم الوسيط، ١٩٦٠م، ص ٦٣) أي هي العطل والتعطل، الكسل والإهمال، الضياع والخسران، إبتاع اللهو والجهالة والهزل. (عبيد، ١٩٩٧م، ص ٧٥).

البطالة في القوانين الوضعية:

هي عدم توافر فرص العمل للعمال القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه. (الرماني، ١٩٩٩م، ص ١١). أي أنها الحالة التي يكون فيها المرء قادر على العمل وراغب فيه ولكنه لا يجد العمل والأجر المناسبين. (الشمري، ٢٠٠٥م، ص ٥) وهي تعطل غير إرادي عن العمل، بالنسبة للشخص القادر على العمل، ولا يجد عملا مناسباً. فإذا كان الشخص غير قادر على العمل بسبب العجز والشيخوخة أو المرض فلا يعتبر ضمن حدود البطالة. (عبيد، ١٩٩٧م، ص ٧٧).

وهناك من رأى أنها الفجوة بين النشاط الاقتصادي والعمالة. (صالح: ١٩٩٢م، ص ٢٢) هي قصور في تحقيق الغايات من العمل لدى الإنسان. (www.mady19.nireblog.com)

أنواع البطالة:

يمكن تحديد أنواع البطالة فيما يلي:

أ - البطالة الاحتكاكية.

هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني. يتمتع العمال المؤهلين عاطلين بالالتحاق بفرص العمل المتاحة. وهي تحدث نتيجة لنقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص العمل وأصحاب الأعمال، كما تكون بحسب الوقت الذي يقضيه الباحثون عن العمل. (غربي، ٢٠٠٢، ٦٥)

يمكن أن نحدد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي:

- الافتقار إلى المهارة والخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح.

- صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل والتخصص الدقيق.

- التغير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة، الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة ومتجددة باستمرار.

ب - البطالة الهيكلية.

إن هذه البطالة جزئية، بمعنى أنها تقتصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين، وهي لا تمثل حالة عامة من البطالة في الاقتصاد. يمكن أن ينتشر هذا النوع من البطالة في أجزاء واسعة ومتعددة في أقاليم البلد الواحد. ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي تحدث من حين لآخر في هيكل الاقتصاد كإكتشاف موارد جديدة أو وسائل إنتاج أكثر كفاءة، ظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، ٢٤)

تعرف البطالة الهيكلية على أنها البطالة التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، ٣٩). يقترن ظهورها بإحلال الآلة محل العنصر البشري مما يؤدي إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال، كما أنها تحدث بسبب وقوع تغيرات في قوة العمل كدخول المراهقين والشباب إلى سوق العمل بأعداد كبيرة.

ج-البطالة الدورية أو الموسمية.

ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة ركود قطاع العمال وعدم كفاية الطلب الكلي على العمل كما قد تنشأ نتيجة لتذبذب الدورات الاقتصادية. يفسر ظهورها بعدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح مما يؤدي إلى ظهور الفجوات الانكماشية في الاقتصاد المعني بالظاهرة.

تعادل البطالة الموسمية الفرق الموجود بين العدد الفعلي للعاملين و عددهم المتوقع عند مستوى الإنتاج المتاح وعليه فعندما تعادل البطالة الموسمية الصفر فإن ذلك يعني أن عدد الوظائف الشاغرة خلال الفترة يساوي عدد الأشخاص العاطلين عن العمل. (conseil national économique, 2006, 35)

تعتبر البطالة الموسمية إجبارية على اعتبار أن العاطلون عن العمل في هذه الحالة هي على استعداد للعمل بالأجور السائدة إلا أنهم لم يجدوا عملاً.

تصنيفات أخرى للبطالة:

إضافة لما تم تحديده من أنواع للبطالة، يضيف الباحثون في مجال الاقتصاد الكلي لذلك التصنيفات التالية للبطالة.

أ - البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية.

البطالة الاختيارية هي الحالة التي ينسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لأسباب معينة، أما البطالة الإجبارية فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله أي دون إرادته مع أنه راغب وقادر على العمل عند مستوى أجر سائد، وقد تكون البطالة الإجبارية هيكلية أو احتكاكية.

ب - البطالة المقنعة والبطالة السافرة.

تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئاً تقريباً حيث أنها إذا ما سحبت من أماكن عملها فإن حجم الإنتاج لن ينخفض. أما البطالة السافرة فتعني وجود عدد من الأشخاص القادرين والراغبين في العمل عند مستوى أجر معين لكن دون أن يجدهم، فهم عاطلون تماماً عن العمل، قد تكون البطالة السافرة احتكاكية أو دورية. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، ١١٩)

ج - البطالة الموسمية وبطالة الفقر.

تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعداداً كبيرة من العمال مثل الزراعة، السياحة، البناء وغيرها وعند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات ما يطلق عليه بالبطالة الموسمية،

ويشبه هذا النوع إلى حد كبير البطالة الدورية والفرق الوحيد بينهما هو أن البطالة الموسمية تكون في فترة قصيرة المدى. أما بطالة الفقر فهي تلك الناتجة بسبب خلل في التنمية وتسود هذه البطالة خاصة في الدول المنهكة اقتصادياً.

د - البطالة الطبيعية.

تشمل البطالة الطبيعية كلا من البطالة الهيكلية والبطالة الاحتكاكية وعند مستوى العمالة الكاملة، ويكون الطلب على العمل مساوياً لعرضه، أي أن عدد الباحثين عن العمل يساوي لعدد المهن الشاغرة أو المتوفرة، أما الذين هم في حالة بطالة هيكلية أو احتكاكية فيحتاجون لوقت حتى يتم إيجاد العمل المناسب. وعليه فإن مستوى البطالة الطبيعي يسود فقط عندما يكون التشغيل الكامل.

عندما يبتعد الاقتصاد الوطني عن التوظيف الكامل فإن معدل البطالة السائد يكون أكبر أو أقل من معدل البطالة الطبيعي، أي أنه عندما تسود حالة الانتعاش يكون معدل البطالة السائد أقل من معدل البطالة الطبيعي، أما في حالة الانكماش فإن معدل البطالة السائد يكون أكبر من معدل البطالة الطبيعي وبذلك تعم البطالة الدورية.

أسباب انتشار البطالة:

تعتبر البطالة من اشد المخاطر التي تهدد استقرار وتماسك المجتمعات العربية، وليس بخاف أن أسبابها تختلف من مجتمع عربي لآخر، وحتى أنها تتباين داخل نفس المجتمع من منطقة لأخرى.

ويمكن في هذا الصدد أن نوزعها لأسباب اقتصادية، اجتماعية وأخرى سياسية. كل سبب من هاته الأسباب له أثره على المجتمع من حيث إسهامه في تفاقم مشكلة البطالة.

بناء عليه على ما تقدم أمكن حصر أهم الأسباب التي تقف وراء تنامي الظاهرة في البلدان العربية في النقاط التالية:

- إخفاق خطط التنمية الاقتصادية.

- نمو قوة العمل.

- انخفاض الطلب على العمالة العربية عربيا ودوليا.

- إخفاق خطط التنمية الاقتصادية.

بالإمعان في تطور النمو الاقتصادي في البلدان العربية، نجد أنها قد جاءت مخيبة للأمل ولم تحقق ما كان منتظرا منها، فلم ترفع مستوى نصيب دخل الفرد العربي بدرجة محسوسة، وأشد من هذا أن الفجوة بين الدول العربية والدول الصناعية المتقدمة في تزايد مستمر لتباين معدلات النمو في كل منها، ويمكن تحديد أشد العقبات التي تواجه الدول العربية في هذه المسألة من تأخرها عن مساعي التنمية، حيث يوعز ذلك إلى جمود الهيكل الاقتصادي للدول العربية إضافة إلى تأخرها في الجهود الإنمائية والصناعية،

حيث نجد أن صناعاتها الآن بالضرورة ناشئة لا تستطيع منافسة منتجات الدول الصناعية إلا إذا توافرت لها دفع من أنواع الحماية. وما يزيد من العقبات التي تواجهها الدول العربية نتائج تباطؤها في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي وفشل سياساتها الاقتصادية التي كان ينتظر منها تقليل قلاقل تفاقم أزمة البطالة بها.

- نمو قوة العمل.

أصبحت اغلب الدول العربية تتحمل عبئا كبيرا في سبيل مواجهة تفاقم أزمة البطالة خصوصا بين الشباب وذوي الشهادات العلمية والتقليل من أثارها السلبية، وذلك بسبب تداخل عدد من العوامل ذات العلاقة المباشرة بقضية التشغيل كالنمو السكاني، نمو القوى العاملة ومستويات مهارتها وإنتاجيتها، الأداء الاقتصادي والتطورات الاجتماعية. أدى النمو السكاني السريع إلى ارتفاع معدلات نمو القوى العاملة. (عزي، ٢٠٠٦)

- انخفاض الطلب على العمالة العربية عربيا ودوليا.

سواء تعلق الأمر بدول الخليج العربية أو الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية.

البطالة في الوطن العربي:

تعتبر البطالة من أكبر المشكلات التي تواجه حكومات الدول العربية ، حيث توجد بها أعلى معدلات البطالة في العالم، وحسب تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية الصادر عام ٢٠١٥ قَدّرت نسبة البطالة في الدول العربية ما بين ٢٠ و ٣٠%، وكان تقرير منظمة العمل الدولية قد ذكر في عام ٢٠١٤، أن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى ٦,٢% ، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه ١٢,٢%، وتتزايد سنويًا بمعدل ٣%. وما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن ٦٠% تقريباً من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين.

معدلات البطالة في البلدان العربية خلال عام ٢٠١٩:

إن متابعة معدلات البطالة في البلدان العربية تعطي نسبا تقريبية ولا تمثل الحقيقة الكاملة ، وقد تتضارب الأرقام في بعض الأحيان بحسب التصريحات الحكومية أو تلك التي تجريها المنظمات المختلفة التي من شأنها متابعة أحوال البطالة في العالم العربي ، وتأتي فترات ترتفع فيها نسبة البطالة للوضع العام التي تمر به كل بلد وفيما يلي جدول يبين نسب البطالة في بعض الدول العربية حسب منظمة مؤشر الاقتصاد العالمي .

الدولة	نسبة البطالة لعام ٢٠١٩ %
العراق	٢٨%
الأردن	١٩%
فلسطين	٣٥%
مصر	١٤%
الجزائر	٢٩%
المملكة العربية السعودية	٦%
الإمارات العربية المتحدة	٤,٢%
اليمن	١٧%
الكويت	٣,٥%

من خلال الجدول نرى بشكل عام زيادة في معدلات البطالة في الدول ذات الكثافة السكانية والدول التي تعاني من الازمات . وبالمقابل تدني نسب البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي التي طبقت خطط اقتصادية لمحاربة تفشي مشكلة البطالة في مجتمعاتها.

الآثار الناجمة عن البطالة:

ان البطالة لها آثارها على المستوى الأمني وأيضاً باعتبار أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الإنسانية الضرورية مما يترتب عليه الجنوح إلى الجرائم الاجتماعية والإرهاب والعنف وجرائم الآداب وانتشار مصادر الدخل غير المشروعة التي تعتبر ذات إغراء مرتفع للضائعين من الشباب المتعطلين عن العمل على جميع المستويات بالإضافة إلى النقمة على المجتمع بصفة عامة الولاء والانتماء للبلاد، كما يتضح في الجانب الأمني وهي:

١- الجريمة:

تشير بعض الدراسات أن مشكلة البطالة قد تؤدي إلى الجريمة لوجود العناصر الإنحرفيه التالية:

- عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعاطل وتقلبها زمنياً ومكانياً.
- تركيز عامل الضياع يؤدي إلى الإحباط والشعور بخيبة الأمل لدى العامل.
- ابتعاد العاطل عن المجتمع ل شعوره بالوحدة والعزلة.

٢- الانحراف:

هناك علاقة مباشرة بين البطالة والانحراف حيث أن العاطلين عن العمل تسوء بهم الأحوال فيضطروا للانحراف عن السلوكيات السليمة في سبيل توفير احتياجاتهم من مأكّل ومشرب وملبس، لا سيما إن كان الشخص ضعيف النفس من الداخل، ولا يوجد وازع داخلي يردعه عن أداء المفاسد. (عبد الحق، ٢٠٠٥)

٣- الهجرة:

ويقصد بالهجرة ثلاث أنواع الهجرة الشرعية القائمة على إجراءات صحيحة وغير مخالفه للقانون، والهجرة الغير شرعية حيث يلجا الكثير من الشباب بتفكير في الهجرة بحث وراء الرزق بسبب عجز الدول العربية عن توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة، دون أن يدرسوا ما ينتظرهم من تلك الهجرة وأمام هذا التفكير ظهر بعض سماسرة الهجرة غير الشرعية، الذين قادوا الشباب في رحلات غير مضمونة، كان من نتائجها غرق الكثيرين دون أن يصلوا إلى غايتهم، وتعرض بعض الشباب إلى عمليات نصب باسم الهجرة . ونوع الأخير هو هجرة الكفاءات العربية خسارة فادحة للوطن العربي على المدى القريب والبعيد، ويكسر مزيداً من التبعية للغرب.

الخاتمة:

يجب أن يشكل القضاء على البطالة أحد الأهداف ذات الأولوية في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية. يجب ربط البرامج التعليمية والتدريبية باحتياجات سوق العمل بها وتشغيل الطاقات العاطلة الموجودة في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال التوسع في برامج التدريب وإعادة التدريب. كما يجب على الحكومة أن تضع برامج خاصة للنهوض بالخدمات الصحية والتعليمية والمرافق العامة، الأمر الذي سيجلب عليه خلق فرص عمل منتجة لآلاف الخريجين والمؤهلين للعمل.

المراجع:

- حمادنه، ختام: مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٢م.
- الرماني، زيد (كيف عالج الإسلام البطالة)، القاهرة: الإعلانات الشرقية مطابع دار الجمهورية، ١٩٩٩م.
- الأخضر عزى، فعالية سياسة التشغيل من خلال الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، مجلة علوم إنسانية، السنة الثالثة، العدد ٢٦، جانفي ٢٠٠٦.
- عبد الحق، خالد: دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٥م.
- صالح، سامية (البطالة بين الشباب حديثي التخرج، العوامل – الآثار – العلاج)، القاهرة: ١٩٩٢م.
- الشمري، إيمان، (البطالة معناها وأنواعها)، الكويت: جامعة الكويت – كلية الدراسات العليا – بحث منشور - ٢٠٠٥م.
- الرماني، زيد (كيف عالج الإسلام البطالة)، القاهرة: الإعلانات الشرقية مطابع دار الجمهورية، ١٩٩٩م.
- عبيد، نهاد (البطالة والتسول بين السنة النبوية الشريفة وبين القوانين الوضعية المعاصرة)، الكويت: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٣١، السنة ١٢، ابريل ١٩٩٧م.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مواجهة العولمة ضرورة بالنسبة للبلدان الضعيفة، الجزائر، ٢٠٠١، ص ٢٤.
- منصور، فائق علي: أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة، ٣٦/٣، ٢٠١٤.
- علي غربي، عولمة الفقر، يوم دراسي تحت عنوان: التحديات المعاصرة، جامعة قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٢، ص ٦٥.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الظرف الاقتصادي والاجتماعي للسداسي الأول سنة ٢٠٠٦، الجزائر، ٢٠٠٧، ص ٣٩.

- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الظرف الاقتصادي والاجتماعي للسداسي الثاني سنة ٢٠٠٤، الجزائر، ٢٠٠٥، ص ١١٩ .

• www.mady19.nireblog.com

conseil national économique et social en coopération avec le programme des nations unies pour le développement, rapport national sur le développement humain, Alger, 2006 , p35.